المقدمة إن الوقائع والأحداث الإقتصادية وجدت منذ أن وجد الإنسان على هذه الأرض، غير أنها قد سبقت الأفكار الاقتصادية وفي صراع الإنسان مع الطبيعة في سبيل الحصول على حاجياته بدأ يفكر في تحليل بعض الظواهر الاقتصادية والاجتماعية المحيطة به، من أجل تذليلها والسيطرة عليها، وذلك دائما في سبيل الحصول على أقصى ما يمكن الوصول إليه وهو إشباع حاجاته ومن هنا كان الفكر الاقتصادي ومع تطور الأحداث والنظم المصاحبة لها، وهي نظم اقتصادية، وقد صاحب ذلك تطورا في الفكر الاقتصادي حتى وصل الى مرتبة علم الإقتصاد، وانطلاقا من حقيقة تتعلق بمحاولة الإنسان المستمرة من أجل إشباع حاجاته العديدة ورغباته المتنوعة من الطبيعة التي تتوفر على موارد محدودة نسبيا تتطلب من هذا الإنسان استعمال عقله وفكره من أجل تذليلها وحصوله على ما يريد وهذا ما يطلق عليه بالمشكلة الاقتصادية هذه المشكلة الإقتصادية تطورت أو تغيرت مع تطور النظم والمجتمعات حسب الأحداث والانشغالات التي وقعت لكل منها في كل فترة زمنية ومن هنا كان تاريخ الفكر الإقتصادي الذي اتسم في تكوينه ونموه بالتطور الدائم في الأزمنة والأمكنة المختلفة التي ولدت فيها أفكار المفكرين الاقتصاديين وآرائهم وليس ذلك بالأمر الذي يستغرب له مع ما هو مسلم به من أنه لا يمكن الفصل في هذا الصدد بين الأحداث الاقتصادية الجارية في أي فترة من الفترات و بين الفكر الاقتصادي الصادر فيها، إذ أن هذا الأخير لا يعدو أن يكون انعكاسا للواقع ولسان حاله من هنا يمكننا أن نذكر كإضافة ذلك الصراع الموجود بين الطبقات المكونة لهذه المجتمعات أو بالأحرى وجود طبقة أو فئة مستفيدة تدافع عن واقعها وترفض التغيير،

Summarized by © lakhasly.com